Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على مراحل. طالعتُ الكرم يترجح نجمه بين ٱلإضآءة وٱلافول، وتتمثل شمسه بين ٱلإشراق والغروب. أصبح فلانٌ لا ينقل رأسه، ولا يجرُّ ظلّه. ويد ٱلمنية تقرع بابه. ما هو إلا حَرَض، ولِسَهْم ٱلمنيَّة غَرَض. شاهدتُ نفسي وهي تخرُجُ، ولَقِيْتُ رُوحي وهي تعرُج، وعَرَفتُ كيف تكون ٱلسَّكرة، وكيف تقع ٱلغَمرة، وكيف طَعْم ٱلبُعد وٱلفراق، وكيف يلتف ٱلسَّاقُ بٱلسَّاق.

الانزعاج لعارض العلة

مَرِض فلحقتني رَوْعة، وملكتني لوعة. وجدْتُ في نفسي ألماً مما مسه، وتخوّن أُنسه، بلغني من شكاته ما أوحش جناب ٱلأُنس، وأراني ٱلظُّلمة في مَطلع ٱلشمس. بلغني ما عرض له من المرض، وأَلم به من ٱلألم، فتحامل عَلَى سوآء صدري، وأقذى سواد طرفي. قد آستنفد ٱلقلق لعلَّتك ما أعده الصبَّر من ذخيرة، وأَضعف ما قوَّاه ٱلعزآء من بصيرة. أتقلب عَلَى حدّ ٱلسيف إلى أن أَعرف آنكشاف ٱلعارض وزواله، وأتحقق انحساره وآنتقاله. أُنهي إلي من خبر ٱلعارض حَسَم الله مادَّته، وقصَّر مُدَّته. ما أراني ٱلافق مُظلما، وطريق ٱلعيش مُبهما.

تهوين أمر العارض بحسن الرجاء

هذه ٱلعوارض قد تكون، ثم تزول بإذن ٱلله وتهون. إنَّ الذي يبلغني من ضعفْه قد أضعف المُنَّة، وإن لم يُضعِفَ الظنّ بٱلله وٱلثقة. قد آستشفّ ٱلعـافية من ورآء ثـوبٍ رقيق، وبات منهـا عَلَى وعدٍ قـريب، رُبما يُشْفى من أشفى، وحسبنُا ٱلله وكفى، ما أكثر ما رأينا هذه ٱلعِلل جلَّت ثم جَلَت، وتوالت ثم تولّت.

ذكر المشاركة في العلة

خبرني فلانٌ بعلتك فأَشركني فيها هماً وقلقاً، ولا أَعل ٱلله لك جسماً ولا